الله بالماء العذب والمر بد العذرة اربعين صباحا ونزل تحت الطينة في وادي
النعمان اربعين سنة امطر عليه مطر الحزن تسعة وثلثين سنة ثم امطر مطر السرور سنة
واحدة ولذلك كثر الغموم في اولاده ثم حملت الى الجنة وصور الله صورة ادم عليه السلام في
الجنة والقي على باب الجنة عند ممر الملائكة لا روح فيها فكانت الملائكة يتعجبون من حسن صورته
لانهم لم يروا مثله وكان ابليس يمر عليه ويقول لا تتشي خلق هذا ونظر اليه فاذا
هو اجوف فقال هذا خلق ضعيف وقال للملائكة ان فضل هذا عليكم فما تصنعون قالوا
نطيع ربنا ولا نعصيه فقال ابليس في نفسه لئن فضل علي لاعصينه ولئن فضلت عليه لاهلكنه
ثم بزق في فيه والقى عليه فوقع بزاق اللعين فيضع سرة ادم عليه السلام فامر الله جبرائيل
فقطع مقدار بزقه فحفر السرة من ذلك القطع وخلق الله من ذلك الطين كلبا و
وللكلب ثلث خصال فانس لادم لكونه من طينه ووطء له سهامة خيق جبرائيل وعض
الانسان وغيره بلا جناية من اثر بزاق اللعين وطول ادم عليه السلام ستون ذراعا
وعرضه سبعة اذرع ثم لما اراد الله ان ينفخ فيه الروح امرها ان تدخلها في جسده
عليه السلام بالتأني فنظرت فرأت مدخلا ضيقا فقالت يا رب كيف ادخل
هذا الجسد فقال الله تعالى ادخليه كرها واخرجي كرها بعد ذلك فدخلت في فمه
الى دماغه فدخلت الى عينيه ففتحها ادم عليه السلام فنظر الجسد فراه طينا
والحكمة فيه ان لا يدخل الكبر في نفسه بعد ذلك ثم نزلت الروح الى اذنيه فسمع تسبيح الملائكة
والروح تدور في راسه ودماغه والملائكة ينظرون اليه ثم نزلت الروح الى منخريه فعطس
ففتح العطسة مجاري العروق المسدودة ثم نزلت الى لسانه فلما بلغت لسانه قال
الحمد لله رب العالمين فقال الله يرحمك ربك فلما دخلت في جوفه اشتهى

الطعام فدب الحية فقعد قبل ان يبلغ الروح الى رجليه يريد الجنان الجنة فلذا قيل خلق
الانسان من عجل ثم كساه الله تعالى من لباس من ظفر زاد كل يوم حسنا وجمالا فلما صدر عنه
بدل نزع الجسد وابقيت بقية في انامله ليتذكر بذلك اول حاله ولذا قيل اذا اصبحت
الانسان فنظر الى ظفره تذكر فضحكه فلما تم خلق ادم عليه السلام وزين بزينة الجنة امر الله
الملائكة بالسجود فسجدوا خمسمائة سنة ثم رفعوا رؤوسهم ورأوا ابليس قائما
معرضا عن السجدة فسجدوا ثانيا فكان ابليس فقال الله تعالى لم فعلتم
جبرائيل اني لم ارض ان يكون ذلك الملعون ابيا عن السجدة فقال الله تعالى
انت واسطة بيني وبين الانبياء من ذرية ادم عليه السلام لما اسكن الله ادم عليه السلام
في الجنة كان يمشي فيها وحيدا لم يكن له من يجالس ويؤنس والقاه النوم فنام ثم ال
البسها من لباس الجنة اخذ الله ضلعا من اضلاع شقه الايسر فخلق منه زوجته حواء
ووضع مكان ضلعه لحما ثم البسها من لباس الجنة وزينها بزينة الجنة بانواع الزينة
واجلسها عند رأسه ثم انتبه ادم عليه السلام من نومه وراها قاعدة عند رأسه فقالت
الملائكة لادم ما هذه يا ادم قال امرأة قالوا لم سمي امرأة قال لانها خلقت من المرء قالوا
وما اسمها قال حواء قالوا لم سمي حواء قال لانها خلقت من شيء حي قالوا لم خلقت قال لتسكن
معي الى واسكن اليها قال الله تعالى وكلا منها رغدا اي واسعا كثيرا حيث شئتما وبين
شئتما واين شئتما ولا تقربا هذه الشجرة واختلفوا في تلك الشجرة قال ابن عباس
ومحمد بن كعب ومقاتل رضوان الله عليهم هي السنبلة وقال ابن مسعود رضي الله عنه
هي شجرة التين وقال علي رضي الله عنه شجرة الكافور وقال لا بد مالك هي شجرة النخل
وقال وهب ابن منبه هي شجرة يقال لها شجرة الخلد تكون من الفاكهة فانها آث

Copyright © King Saud University